Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لابتى المدينة . فقال : الله أكبر ، أعطيت مفاتيح الشام والله إنى لأبصر قصورها الحمر الساعة من مكانى . ثم ضرب الثانية فقطع ثلثا آخر . فبرقت برقة من جهة فارس أضاءت ما بين لابيتها . فقال : الله أكبر أعطيت مفاتيح فارس ، والله إنى لأبصر قصر المدائن الأبيض أى مدائن كسرى من مكانى هذا ، وأخبرنى جبريل أن أمتى ظاهرة عليها فأبشروا بالنصر ، فسر المسلمون ، ثم ضرب الثالثة وقال : بسم الله . فقطع بقية الحجر ، وخرج نور من قبل اليمن فأضاء ما بين لابتى المدينة حتى كأنه مصباح فى جوف ليل مظلم ، فقال : الله أكبر ، أعطيت مفاتيح اليمن والله إنى لأبصر أبواب صنعاء من مكانى الساعة .

وقد حكى الله عن المنافقين أنهم حين سمعوا ذلك قالوا : ﴿ مَا وَعَدَنَا اللهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُوراً ﴾ [1] .

هكذا قالوا . ولكن الله صدق وعده . ونصر عبده . وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده . وقد كان أبو هريرة رضى الله عنه وهو يرى جند الإسلام بعد الرسول لا يخرجون من نصر إلا إلى نصر . ولا من فتح إلا إلى فتح كان يقول : افتحوا ما شئتم فوالله ما من مدينة تفتح إلا وأوتى الرسول مفاتيحها .

ثامنا : حدث فى غزوة مؤتة أن أرسل النبى ﷺ جيشا من جيوش الجهاد لقتال الروم ، وكان الجيش بقيادة زيد بن حارثة رضى الله عنه ، وكانت عدة المسلمين ثلاثة آلاف ، غير أنهم واجهوا قتالا عنيفا.

---

(١) سورة الأحزاب : من الآية ١٢ .